

الباب الاول

المقدمة

المسئلة

.1

من أحد نعم الله للإنسان هو القدرة على الكلام والقدرة على التعبير عن المحتويات قلبه بالصوت المخروج من فمه. ويعبر الناس عن أغراضهم بالكلام. وقبل أن يستخدم الناس برموز الكتابة لقد استخدم الناس بالكلام (اللغة) بوصفها لأداة الاتصال.

وعلى أساس الافتراض أن اللغة هي القول. ولذلك ينبغي لتعليم اللغة تبدأ بالاستماع الأصوات اللغات في شكل الكلمة أو الجملة ثم يعبرها قبل تعلم القراءة والكتابة. وترتيب تعليم المهارات اللغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.¹ افتراض آخر أن اللغة هي مجموعة من العادات المترابطة، والفعل سوف يكون عادة إذا يكرر عدة مرات، كالأطفال عندما يتعلم باستخدام لغة الأم. ولذلك ينبغي لمدرس اللغة أن يعلم اللغة بطريقة التكرار بجانب يعلم اللغة بطرق أخرى. من مزية طريقة التكرار هو أرسخ المعلومات في الذاكرة مدة طويلة. وأهمية دور الذاكرة في اتصال إلى نجاح تعلم اللغة.

ومهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي تُقصد إليها في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا. وكانت المحادثة هي الوسيلة الأساسية لإقامة الاتصال المتبادل. للغة وجهان في الاتصال أي بين المتكلم و المستمع. و ينبغي للشخص أن يستند ممارسة الكلام بـ :

1. مهارة الاستماع

¹ Abd. Muin , *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia* (Jakarta: PT Al Husna Baru, 2004) Cet. I, hlm. 167

٢. قدرة على النطق

٣. معرفة المفردات وأنماط الجمل التي يمكنها التلاميذ ليعبر عن القصد أو الأراء.

ولذلك يمكن القول أن ممارسة الكلام هو استمرار من ممارسة الاستماع.

مهما كان استخدام طريقة تعليم اللغة جيدا ، ستكون فارغة إذا لم تكن عمل أو ممارسة محادثة. ولذلك تحتاج إلى التطبيق الحقيقي والشجاعة والحماسة في الكلام. لأن في مستوى المبتدئة تحتاج إلى الشجاعة في الكلام. إذا كان الشخص يتعلم اللغة الأجنبية في الأولى ولا يجرؤ على نطق حرفا واحدا بسبب الحياء او الخوف عن الأخطأ، فلا يكون قادرا على المحادثة بشكل جيد. ولذلك قامت المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا بنشاط "تشجيع اللغة" الخارجي، بالهدف لممارسة التلاميذ لأن يجرئي على الكلام باللغة الأجنبية (العربية والانجليزية) صحيحة.

ولذلك اختار الباحث في هذا البحث بالموضوع نشاط "

اللغة" الخارجي في مهاره كفاءة اللغة العربية لدى ال االحادي عشر بالمدرسة العالية ا نية الحكومية سوراكرتا (دراسة تحليلية عن استيعاب مهاره الكلام)

ب. توضيح المصطلحات

يقصد الباحث بتوضيح المصطلحات هنا لإيجاد تسوية النظر والمعنى بين الباحث والقراء في الألفاظ المتعلقة بهذا البحث. فكان التوضيح من البحث بالموضوع (تنفيذ نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي في مهاره كفاءة اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا (دراسة تحليلية عن استيعاب مهاره الكلام) هو ما يلي:

١. تنفيذ

[تنفيذ] من نَفَّذَ-يُنَفِّذُ-تَنْفِذًا أى الإجراء العملى لما قضى به^٢. والمراد هنا هو النقل من النظرى الموجود فى الكتب إلى العملى فى عملية التعليم.

٢. نشاط "تشجيع اللغة"

[نشاط] هى مفرد من أنشطة أى ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.^٣

و[التشجيع] هو إعطاء الحماسة إلى الشيء أو الشخص^٤،

وأما [اللغة] فهى كلام معروف لدى مجموع الناس المخصوص ويظهر بها الناس القصد والإرادة.^٥ وأما نشاط "تشجيع اللغة" الخارجى فى هذا البحث فهو نشاط تعليم المحادثة خارج الفصل بإعطاء بضع من المفردات (العربية والانجليزية) إلى المتعلمين جهرا، فيتبعون قول المعلم من المفردات بعد أن يقول "كرروا من بعدى" فى اللغة العربية و "Repeat After Me" فى اللغة الإنجليزية وكتب المعلم المفردات على السبورة و يترجمها المعلم إلى اللغة الإندونيسية. ثم يأمرهم المعلم بكتابة المفردات و بإنشاء الجملة المفيدة بها حتى يستطيعوا أن يجعلوا جملة مفيدة بالقواعد اللغوية الصحيحة. أما الوقت تنفيذ هذه النشاط الخارجى فهى بعد أداء صلاة المغرب و صلاة ذالصبح فى مسكن التلاميذ والتلميذات المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا.

٣. مهارة

^٢ إبراهيم انيس، المعجم الوسيط، الجزء الثانى، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢) ط. ٨. ص. ٩٧٩.

^٣ إبراهيم انيس، المعجم الوسيط، ص. ٩٦٢.

^٤ لويس مألوف، المنجد فى اللغة والاعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، (بيروت، لبنان: دار المشرق، ١٩٨٧)، ص.

.١٥٥

^٥Muhammad Sirhaan, *Fiqhullughah*, (Riyad: Percetakan al-Riyad, t.th.), terj. Hasyim Asy'ari, *Fiqhullughah (Ilmu Bahasa Arab)*, (Semarang: Penerbit IKIP Semarang Press, 1956), hlm. 2.

[مهارة] هي مصدر من مَهَرَ - يَمَهِّرُ - مَهْرًا - وَمَهُورًا - وَمَهَارًا - وَمَهَارَةً. بمعنى الحدق.^٦ وهي قدرة توجد عند الإنسان بما يستطيع القيام بأعمال حركية مقعدة في سهولة ودقة، وتكيف مع تغير الظروف.^٧ والمهارة skill استعداد لاكتساب شئ معين.

٤. المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا

المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا (MAPK) هي إحدى المدارس الإسلامية الموجودة في سوراكرتا تحت رئاسة المدرسة العالية الدينية الحكومية الأولى سوراكرتا (MAN 1 Surakarta) التي تقع في شارع سومباه بمودا الرقم ٣١ كاديبيرو سوراكرتا (Jln. Sumpah Pemuda No. 31 Kadipiro Surakarta).

٥. دراسة تحليلية

[دراسة] هي مصدر من دَرَسَ - يَدْرُسُ - دَرَسًا - وَدِرَاسَةً. دراسة الكتاب أو العلم أى أقبل عليه يحفظه.^٨ وذكر أيضا بأن الدراسة هي البحث، المطالعة، البحث العلمي، والتقرير عن دراسة الحالة.

تحليلية أى حلل الكلام أو الشيء.^٩ ويقصد بها اصطلاحا البحث النقدي المحتاط شمول الإهتمام والمطالعة.^{١٠}

٦. استيعاب

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت : دارالمشرق، ٢٠٠٥)، ط. ١٤، ص. ٧٧٧.

^٧ أحمد فؤاد محمد عليان ، المهارات اللغوية وماهيتها وطريق تدريسها، (الرياض : دار المسلم والتوزيع، ١٩٩٢)،

ط. ١، ص. ٨.

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص. ٢١١.

^٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص. ٣١٤.

^{١٠}Soegarda Poerbakawatja H.A.H. Harahap, *Ensiklopedia Pendidikan*, (Jakarta: Gunung Agung, 1982), Cet. III, hlm. 18.

[استيعاب] مصدر من اسْتَوْعَبَ — يَسْتَوْعِبُ — اسْتِيعَابٌ. وهو فهم وإدراك ويقابله بالإنجليزية penguasaan.^{١١}

٧. الكلام

[الكلام] هو نشاط عقلي مركب أنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها و عند نطقها.^{١٢}

اما المقصود من استيعاب مهارة الكلام فهو قدرة التلاميذ على استيعاب مهارة الكلام بعد إجراء نشاط تشجيع اللغة.

ج. المشكلة

ليكون البحث لا يخرج من الموضوع المذكور، فينبغي للباحث أن يحدد الموضوع المبحوث. فكان هذا البحث محدودا في كيفية تنفيذ نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي لدى تلاميذ الفصل الحادي عشر للبنين والبنات في المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا السنة ٢٠١٠\٢٠١١.

د. ف و فوائد البحث

١. هدف البحث

هو لمعرفة تنفيذ نشاط "تشجيع اللغة" الخارجي لدى تلاميذ الفصل الحادي عشر للبنين والبنات في المدرسة العالية الدينية الحكومية سوراكرتا

٢. فوائد البحث

^{١١} أتايك على وأحمد زهدى محضر قاموس العصري عربى- إندونيسى، (يغياكرتا : مؤسسة على معصوم معهد كراييك الإسلامى، ٢٠٠٣)، ص. ١١٧.

^{١٢} رشدي احمد طعيمة و اخرون، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجه و الاساليب، (أيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦١.

تنفيذ هذا البحث لكي تسفيد منها:

أ) التلاميذ

- ١) يدفع التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية.
- ٢) يقدر التلاميذ على زيادة فهم التلاميذ في فهم الكلام.

ب) المدرس

- ١) ارتفاع دور المعلم كبارع ومشجع الخير.
- ٢) لأن يعطي المعلم الشجاعة لتلاميذ في تعلم اللغة العربية ولاسيما في مهارة الكلام.
- ٣) ويمكن للمعلمين تطوير الإبداع في تعلم اللغة العربية.

ج) المدرسة

- ١) هذا البحث أن يعطي الاقتراحات لارتفاع التعليم اللغة العرايية خاصة في مهارة الكلام.

د) الباحث

- أن يكون هذا البحث خبرة وعلما جديدا للباحث خاصة في مجال البحث النوعي الوصفي.